

¹ مَلَكَ حَزَقِيَّا وَهُوَ ابْنُ جَمْسٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً، وَمَلَكَ تِسْعًا وَعِشْرِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَاسْمُ أُمِّهِ أَيْبَةُ بِنْتُ زَكْرِيَّا. ² وَعَمِلَ الْمُسْتَقِيمَ فِي عَيْنَيِ الرَّبِّ حَسَبَ كُلِّ مَا عَمَلَ دَاوُدُ أَبُوهُ. ³ هُوَ فِي السَّنَةِ الْأُولَى مِنْ مُلْكِهِ فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ فَتَحَ أَبْوَابَ بَيْتِ الرَّبِّ وَزَمَعَهَا. ⁴ وَادْخَلَ الْكَهَنَةُ وَاللَّوِيِّينَ وَجَمَعَهُمْ إِلَى السَّاحَةِ الشَّرْقِيَّةِ ⁵ وَقَالَ لَهُمْ، اسْمَعُوا لِي أَيُّهَا اللَّوِيُّونَ، تَقَدَّسُوا الْآنَ وَقَدَّسُوا بَيْتَ الرَّبِّ إِلَيْهِ آبَاتُكُمْ وَأَخْرِجُوا النَّجَاسَةَ مِنَ الْقُدْسِ، ⁶ لِأَنَّ آبَاءَنَا خَانُوا وَعَمِلُوا الشَّرَّ فِي عَيْنَيِ الرَّبِّ إِلَهِنَا وَتَرَكُوهُ، وَخَوَّلُوا وُجُوهَهُمْ عَنْ مَسْكِنِ الرَّبِّ وَأَعْطَوْا قَفَاً ⁷ وَأَغْلَقُوا أَيْضاً أَبْوَابَ الرُّوَاقِ وَأَطْفَأُوا الشَّرْخَ وَلَمْ يُوفِدُوا بِخُوراً وَلَمْ يُضْعِدُوا مُحَرَّقَةً فِي الْقُدْسِ لِإِلَهِ إِسْرَائِيلَ. ⁸ فَكَانَ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى يَهُودَا وَأُورُشَلِيمَ، وَأَسْلَمَهُمْ لِلْقَلْبِ وَالذَّهَبِ وَالصَّفِيرِ كَمَا أَنْتُمْ رَأَوْنَ بِأَعْيُنِكُمْ. ⁹ وَهُودَا قَدْ سَقَطَ آبَاؤُنَا بِالسَّيْفِ وَبُتُونًا وَبِتَائِنًا وَبِسَاوُتًا فِي السَّيِّئِ لِأَجْلِ هَذَا. ¹⁰ قَالَنَ فِي قَلْبِي أَنْ أَقْطَعَ عَهْداً مَعَ الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ فَيَرْدُّ عَنَّا خُمُومَ غَضَبِهِ. ¹¹ يَا بَنِيَّ لَا تَضِلُّوا الْآنَ لِأَنَّ الرَّبَّ اخْتَارَكُمْ لَتَقِفُوا أَمَامَهُ وَتَخْدُمُوهُ وَتَكُونُوا خَادِمِينَ وَمُوقِدِينَ لَهُ. ¹² فَقَامَ اللَّوِيُّونَ مَحْتُ بَنُ عَمَاسَايَ وَبُونِيلُ بَنُ عَزْرِيَّا مِنْ بَنِي الْقَهَاتِيِّينَ، وَمِنْ بَنِي مَرَارِي قَيْسُ بَنُ عُنْدِي وَعَزْرِيَّا بَنُ يَهُلَلْيِيلَ، وَمِنْ الْجَرَشُونِيِّينَ يُوَاحُ بَنُ زِمَّةَ وَعِيدُنُ بَنُ يُوَاحَ، ¹³ وَمِنْ بَنِي أَلِيصَافَانَ شِمْرِي وَبَعِيئِيلُ، وَمِنْ بَنِي آسَافَ زَكْرِيَّا وَمَتْنَبَا، ¹⁴ وَمِنْ بَنِي هَبِيمَانَ يَحْيِيئِيلُ وَشَمْعِي، وَمِنْ بَنِي يَدُونُونَ شَمْعِيَا وَغَزْرِيئِيلُ. ¹⁵ وَجَمَعُوا إِخْوَتَهُمْ وَتَقَدَّسُوا وَأَتَوْا حَسَبَ أَمْرِ الْمَلِكِ بِكَلَامِ الرَّبِّ لِيُطَهَّرُوا بَيْتَ الرَّبِّ. ¹⁶ وَدَخَلَ الْكَهَنَةُ إِلَى دَاخِلِ بَيْتِ الرَّبِّ لِيُطَهَّرُوهُ، وَأَخْرِجُوا كُلَّ النَّجَاسَةِ الَّتِي وَجَدُوهَا فِي هَيْكَلِ الرَّبِّ إِلَى دَارِ بَيْتِ الرَّبِّ، وَتَنَاوَلَهَا اللَّوِيُّونَ لِيُخْرِجُوهَا إِلَى الْخَارِجِ إِلَى وَادِي قَدْرُونَ. ¹⁷ وَسَرَعُوا فِي التَّقْدِيسِ فِي أَوَّلِ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ. وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ مِنَ الشَّهْرِ انْتَهَوْا إِلَى رِوَاقِ الرَّبِّ وَقَدَّسُوا بَيْتَ الرَّبِّ فِي تَمَائِيَةِ أَيَّامٍ، وَفِي الْيَوْمِ السَّادِسِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ انْتَهَوْا. ¹⁸ وَدَخَلُوا إِلَى دَاخِلِ إِلَى حَزَقِيَّا الْمَلِكِ وَقَالُوا، قَدْ طَهَّرْنَا كُلَّ بَيْتِ الرَّبِّ وَمَذْبَحِ الْمُحَرَّقَةِ وَكُلِّ أَيْبَتِهِ وَمَائِدَةِ جُبْزِ الْوُجُوهِ وَكُلِّ أَيْبَتِهَا. ¹⁹ وَجَمِيعُ الْآيَةِ الَّتِي طَرَحَهَا الْمَلِكُ آخِرًا فِي مُلْكِهِ بِخِيَاتِهِ قَدْ هَيَّأْنَاهَا وَقَدَّسْنَاهَا، وَهِيَ أَمَامَ مَذْبَحِ الرَّبِّ. ²⁰ وَتَكَرَّرَ حَزَقِيَّا الْمَلِكُ وَجَمَعَ رُؤَسَاءَ الْمَدِينَةِ وَصَعِدَ

إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ. ²¹ فَأَتَوْا بِسَبْعَةِ ثِيرَانٍ وَسَبْعَةِ كِبَاشٍ
وَسَبْعَةِ خِرْقَانٍ وَسَبْعَةِ ثُبُوسٍ مِعْزَى ذَبِيحَةِ خَطِيئَةٍ عَنِ
الْمَمْلَكَةِ وَعَنِ الْمُقَدَّسِ وَعَنْ يَهُوذَا. وَقَالَ لِبَنِي هَارُونَ
الْكَهَنَةِ أَنْ يَصْعَدُوهَا عَلَى مَذْبَحِ الرَّبِّ. ²² فَذَبَحُوا الثِّيرَانَ
وَتَنَاوَلَ الْكَهَنَةُ الدَّمَ وَرَشُوهُ عَلَى الْمَذْبَحِ، ثُمَّ ذَبَحُوا
الْكِبَاشَ وَرَشُوا الدَّمَ عَلَى الْمَذْبَحِ، ثُمَّ ذَبَحُوا الْخِرْقَانَ
وَرَشُوا الدَّمَ عَلَى الْمَذْبَحِ. ²³ ثُمَّ تَقَدَّمُوا ثُبُوسَ ذَبِيحَةِ
الْخَطِيئَةِ أَمَامَ الْمَلِكِ وَالْجَمَاعَةِ، وَوَضَعُوا أَيْدِيَهُمْ
عَلَيْهَا، ²⁴ وَذَبَحَهَا الْكَهَنَةُ وَكَفَّرُوا بِدَمِهَا عَلَى الْمَذْبَحِ تَكْفِيرًا
عَنْ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّ الْمَلِكَ قَالَ إِنَّ الْمُحْرِقَةَ وَذَبِيحَةَ
الْخَطِيئَةِ هُمَا عَنْ كُلِّ إِسْرَائِيلَ. ²⁵ وَأُوقِفَ اللاَّوِيِّينَ فِي
بَيْتِ الرَّبِّ يَصْنُوجَ وَرَبَابَ وَعِيدَانِ حَسَبَ أَمْرِ دَاوُدَ وَجَادَ
رَأْيِي الْمَلِكِ وَتَأْتَانَ السَّيِّئِ، لِأَنَّ مِنْ قَبْلِ الرَّبِّ الْوَصِيَّةُ
عَنْ يَدِ أَنْبِيَائِهِ. ²⁶ فَوَقَفَ اللاَّوِيُّونَ بِأَلَاتِ دَاوُدَ، وَالْكَهَنَةُ
بِالْأَبْوَابِ. ²⁷ وَأَمَرَ خَرْقِيَّا بِإِصْغَادِ الْمُحْرِقَةِ عَلَى الْمَذْبَحِ.
وَعِنْدَ انْتِهَائِ الْمُحْرِقَةِ ابْتَدَأَ تَشِيدُ الرَّبِّ وَالْأَبْوَابُ بِوَاسِطَةِ
أَلَاتِ دَاوُدَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ. ²⁸ وَكَانَ كُلُّ الْجَمَاعَةِ يَسْجُدُونَ
وَالْمُعْتَبُونَ يُعْتَنُونَ وَالْمُبَوَّقُونَ يُبَوِّقُونَ. الْجَمِيعُ، إِلَى أَنْ
انْتَهَتْ الْمُحْرِقَةُ. ²⁹ وَعِنْدَ انْتِهَائِ الْمُحْرِقَةِ خَرَّ الْمَلِكُ وَكُلُّ
الْمَوْجُودِينَ مَعَهُ وَسَجَدُوا. ³⁰ وَقَالَ خَرْقِيَّا الْمَلِكُ
وَالرُّؤَسَاءُ لِلْأَوِيِّينَ أَنْ يُسَبِّحُوا الرَّبَّ بِكَلَامِ دَاوُدَ وَأَسَافَ
الرَّائِي، فَسَبَّحُوا بِأَنْبِيَاهِاجَ وَخَرُّوا وَسَجَدُوا. ³¹ ثُمَّ قَالَ
خَرْقِيَّا، الْآنَ مَلَأْتُمْ أَيْدِيَكُمْ لِلرَّبِّ. تَقَدَّمُوا وَأَتُوا بِذَبَائِحَ
وَقَرَابِينَ شُكْرٍ لِبَيْتِ الرَّبِّ. فَأَتَتْ الْجَمَاعَةُ بِذَبَائِحَ
وَقَرَابِينَ شُكْرٍ، وَكُلُّ سَمُوحِ الْقَلْبِ أَتَى
بِمُحْرِقَاتٍ. ³² وَكَانَ عَدَدُ الْمُحْرِقَاتِ الَّتِي أَتَى بِهَا الْجَمَاعَةُ
سَبْعِينَ ثَوْرًا وَمِئَةً كَبْشٍ وَمِئَتَيْ خِرُوفٍ. كُلُّ هَذِهِ مُحْرِقَةٌ
لِلرَّبِّ. ³³ وَالْأَقْدَاسُ سَبَّحَ مِئَةً مِنَ الْبَقَرِ وَثَلَاثَةَ آلَافٍ مِنَ
الصَّانِ. ³⁴ إِلَّا أَنَّ الْكَهَنَةَ كَانُوا قَلِيلِينَ فَلَمْ يَقْدِرُوا أَنْ
يَسْلُخُوا كُلَّ الْمُحْرِقَاتِ، فَسَاعَدَهُمْ إِخْوَتُهُمُ اللَّاَوِيُّونَ
حَتَّى كَمَلَ الْعَمَلُ وَحَتَّى تَقَدَّسَ الْكَهَنَةُ. لِأَنَّ اللَّاَوِيِّينَ
كَانُوا أَكْثَرَ اسْتِقَامَةً قَلْبٍ مِنَ الْكَهَنَةِ فِي
التَّقْدُّسِ. ³⁵ وَأَيْضًا كَانَتْ الْمُحْرِقَاتُ كَثِيرَةً يَسْخُمُ ذَبَائِحَ
السَّلَامَةِ وَسَكَائِبَ الْمُحْرِقَاتِ. فَاسْتَقَامَتْ خِدْمَةُ بَيْتِ
الرَّبِّ. ³⁶ وَفَرِحَ خَرْقِيَّا وَكُلُّ السَّعْبِ مِنْ أَجْلِ أَنَّ اللَّهَ أَعَدَّ
السَّعْبَ، لِأَنَّ الْأَمْرَ كَانَ بَعَثَةً.